# ١٢ ـ كتاب الجهَاد[١]

## ١ ـ ( الترغيب في الرباط في سبيل الله عز وجل )

٧٧٨ ـ (١) وعن أم الدرداء رضي الله عنها ترفع الحديث قال : ضعيف

**« من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثةَ أيامٍ ؛ أجزأت عنه رباط سنة » .**

رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيِّين ، وبقية إسناده ثقات .

٧٧٩ ـ (٢) و [ رواه ] الطبراني في « الأوسط » أطول منه [ يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] ، وقال فيه : ضعيف

**« والمرابط إذا مات في رِباطه ؛ كُتِبَ له أجرُ عملِه إلى يوم القيامة ، وغُدي عليه وريح برزقه ، ويزوَّج سبعين حوراء ، وقيل له : قف اشفع ، إلى أن يُفرَغَ مِنَ الحساب » .**

وإسناده مقارب[٢] .

٧٨٠ ـ (٣) وعن أنس رضي الله عنه قال : موضوع

**سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط ؟[٣] فقال :**

---

(١) أصل (الجهاد) في اللغة : الجهد ، وهو المشقة ، وفي الشرع : بذل الجهد في قتال الكفار .

(٢) وفي نسخة : وإسناده ثقات . ولعلها شاذة ، فالسند ضعيف ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٣٠٣) .

(٣) الأصل : ( المرابطة ) ، وعلى هامشه : « وفي نسخة : « عن أجر الرباط » ، والأولى أصح » .

قلت : وما أثبتنا هو الصواب ؛ لمطابقته لما في « الأوسط » ( رقم ـ ٨٢٢٦ ـ مصورتي ) و « مجمع البحرين » وغيرهما .

**« من رابط ليلةً حارساً من وراء المسلمين ؛ كان له أَجر من خلفه ممن صام وصلّى » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد [١] .

ضعيف ٧٨١ ـ (٤) وعن جابر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« من رابط يوماً في سبيل الله ؛ جعل الله بينه وبين النار سبعَ خنادق ، كلُّ خندق كسبع سموات ، وسبع أرضين » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » ، وإسناده لا بأس به[٢] إن شاء الله ، ومتنه غريب .

موضوع ٧٨٢ ـ (٥) وروي عن أبيّ بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« لرباطُ يوم في سبيلِ الله من وراء عورةِ المسلمين مُحتَسِباً ؛ من غير شهر رمضان ؛ أَعظم أجراً من عبادةِ مئة سنةٍ صيامِها وقيامِها ، ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين ؛ محتسباً من شهر رمضان ؛ أفضل عند الله وأعظم أجراً ـ أراه قال : أفضل ـ من عبادة ألفَيْ سنةٍ صيامِها وقيامِها ، فإن ردَّه الله إلى أَهله سالماً ؛ لم تكتب عليه سيئة ألف سنة ، وتكتب له الحسنات ، ويُجرى له أَجر الرباط إلى يوم القيامة » .**

رواه ابن ماجه ، وآثار الوضع ظاهرة عليه ، ولا عجب ، فراويه عمر بن صُبحٍ[٣] الخراساني[٤] ، ولو لا أنه في الأصول لما ذكرته .

---

(١) قلت : كلا ، فإن فيه متّهماً ، وبيانه في « الضعيفة » (٥٣٢٥) .

(٢) قلت : فيه عند الطبراني رقم (٤٨٢٥) أبو طيبة عيسى بن سليمان ، وهو ضعيف كما قال الهيثمي ، وقال الحافظ في «التقريب» : «صدوق يهم» .

(٣) الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة : ( صُبيح ) مصغراً ، وكذلك وقع في « ابن ماجه » (٢/١٧٥ ـ التازية ) ، وهو خطأ ، والتصحيح من « الخلاصة » وغيره من كتب الرجال .

(٤) يعني أنه أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث .

٧٨٣ ـ (٦) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف جداً

**« إن صلاةَ المرابط تعدِل خمسمئة صلاةٍ ، ونفقةُ الدينار والدرهم منه أَفضلُ من سبعمئة دينار ينفقه في غيره » .**

رواه البيهقي .

٧٨٤ ـ (٧) وروى أبو الشيخ[١] وغيره من حديث أنس : ضعيف جداً

**« إن الصلاة بأرض الرباط ؛ بألفي ألف صلاة » .**

وفيه نكارة .

٧٨٥ ـ (٨) وعن عتبة بن النُّدَّر[٢] رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف جداً

**« إذا انْتــاط [٣] غزوكم ، وكثرت الغرائم ، واستحلت الغنائم ؛ فخير جهادكم الرباط » .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » .

---

(١) لم أقف الآن على إسناده ، ولكن من الظاهر أنه أشد نكارة من الذي قبله .

(٢) بضم النون وفتح الدال المهملة المشددة ، آخره راء مهملة ، كما في «الإصابة» و «العجالة» (٢/١٣٦) ، وقال : الدارقطني : « وصحّفه الطبراني فقال : (ابن البذر) بموحدة ودال معجمة » .

قلت : ووقع في الأصل ومطبوعة عمارة : ( ابن المنذر )! وهو تصحيف أيضاً . وعلى الصواب وقع في « موارد الظمآن » (١٦٢٥) و « المجمع » أيضاً (٥/٢٩٠) برواية الطبراني . وفي سندهما سويد ابن عبد العزيز ، وهو متروك .

(٣) هو على وزن ( احتـاط ) ، أي : بَعُد غزوكم ، وهو من نيـاط المفازة ، وهو بُعْدها ، فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع .

## ٢ ـ ( الترغيب في الحراسة في سبيل الله تعالى )

ضعيف ٧٨٦ ـ (١) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

**« من حَرَسَ من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعاً لا يأخذه سلطانٌ ؛ لم يرَ النار بعينه إلا تَحِلَّة القسمِ ؛ فإن الله تعالى يقول : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ » .**

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ولا بأس به في المتابعات[1] .

(تَحِلَّة القسم) هو بفتح التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها تاء تأنيث ؛ معناه : تكفير القَسَم ، وهو اليمين .

موضوع ٧٨٧ ـ (٢) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« حَرْسُ ليلة في سبيل الله ؛ أفضلُ من صيام رجلٍ وقيامِهِ في أَهله ألفَ سنةٍ ، السنة ثلاثمئة وستون يوماً ، اليوم كألف سنة » .**

رواه ابن ماجه ، ويشبه أن يكون موضوعاً .

ورواه أبو يعلى مختصراً قال :

**« من حرس ليلةً على ساحل البحرِ ؛ كان أفضل من عبادتِه في أَهله ألفَ سنة » .**

ضعيف ٧٨٨ ـ (٣) وعن عثمان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« حَرْسُ ليلةٍ في سبيلِ الله ؛ أفضل من ألفِ ليلةٍ ؛ يقام ليلُها ، ويصام نهارها » .**

(١) فيه زبان بن فائد ، وهو ضعيف كما قال الحافظ وغيره .

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد »(١) .

ضعيف **٧٨٩ ـ (٤) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« ثلاثة أَعين لا تمسها النار : عينٌ فُقئت في سبيل الله ، وعينٌ حرست في سبيلِ الله ، وعين بكت من خشية الله » .**

رواه الحاكم وقال : « صحيح الإسناد » :

( قال المملي ) رضي الله عنه :

« بل في إسناده عمر بن راشد اليماني »(٢) .

ضعيف **٧٩٠ ـ (٥) وروي عن أبي هريرة [ أيضاً ] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :**

**« كلُّ عينٍ باكيةٌ يومَ القيامةِ ، إلا عينٌ غضَّت عن محارم الله ، وعين سهرت في سبيل الله ، وعين خرج منها مِثلُ رأس الذبابِ من خشية الله » .**

رواه الأصبهاني .

(١) قلت : وليس كما قال ، لأن فيه مصعباً ، وهو ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ومصعب ضعفه أحمد وغيره ، ثم هو لم يسمع من جده ابن الزبير .

(٢) يشير إلى ضعفه ، وبه تعقبه الذهبي في « تلخيصه » (٨٢/٢) بقوله : « قلت : عمر ضعفوه » .

## ٣ ـ ( الترغيب في النفقة في سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم[1] في أهلهم )

ضعيف ٧٩١ ـ (١) وروى البزار حديث الإسراء من طريق الربيع بن أنس ، عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ :

« أُتي بفرسٍ يجعل كلَّ خُطوةٍ منه أقصى بصرِه ، فسار وسار معه جبرائيل ، فأَتى على قوم يزرعون في يوم ، ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ! فقال : يا جبرائيل ! من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله ، تضاعف لهم الحسنة بسبعمئة ضِعف ، وما أَنفقوا من شيء فهو يخلفه » .

فذكر الحديث بطوله . [ مضى طرف منه في آخر ٥ ـ الصلاة ] .

ضعيف ٧٩٢ ـ (٢) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

لما نزلت ﴿ مَثَلُ الذين يُنفقون أموالهم في سبيل الله كَمَثَلِ حبةٍ أَنبتَتْ سبعَ سنابلَ في كلِّ سُنبلةٍ مئةُ حَبَّةٍ والله يضاعف لمن يشاء والله واسعٌ عليم ﴾ ، قال رسول الله ﷺ :

« ربِّ زد أمتي » ، فنزلت ﴿ إنما يُوَفَّى الصابرون أجرَهم بغير حساب ﴾ .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي .

ضعيف ٧٩٣ ـ (٣) وعن الحسن عن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي [ وعبدالله بن عمر ] [2] وعبدالله بن عمرو وجابر بن عبدالله وعمران بن

---

(١) كذا قال ، والصواب : « وخلافتهم » . انظر « الصحيح » .

(٢) زيادة من « ابن ماجه » ، غفل عنها المعلقون الثلاثة كعادتهم على خلاف ما يدعون من التحقيق ! بل هو إلى التخريب أقرب منهم إلى التحقيق ، فقد وصل بهم الجهل إلى أنهم قلبوا الرواية فجعلوها : عن الحسن بن علي بن أبي طالب ! فحرفوا « عن علي » إلى « ابن علي » ونتج من ذلك إسقاط ( علي بن أبي طالب ) من الإسناد ، وإدخال ابنه الحسن فيه ، ولا أصل لذلك البتة كما بينته في « الضعيفة » (٦٨٣٤) .

حصين رضي الله عنهم ؛ كلهم يحدِّث عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال :

« من أرسل نفقةً في سبيلِ الله ، وأَقام في بيته ، فله بكل درهم سَبعُمئةِ دِرهم ، ومن غزا بنفسه في سبيلِ الله ، وأنفق في وجهه ذلك ، فله بكل درهم سبعُمئةِ ألفِ درهمٍ ، ثم تلا هذه الآية ﴿ والله يُضاعف لمن يشاء ﴾ » .

رواه ابن ماجه عن الخليل بن عبد الله ـ ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة ـ عن الحسن عنه .

ورواه ابن أبي حاتم عن الحسن عن عمران فقط .

( قال الحافظ ) : « والحسن لم يسمع من عمران ولا من ابن عمرو ، وقال الحاكم :

« أكثر مشايخنا على أن الحسن سمع من عمران » انتهى .

والجمهور على أنه لم يسمع من أبي هريرة أيضاً ، وقد سمع من غيرهم[1] . والله أعلم » .

٧٩٤ ـ (٤) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« طُوبى لِمَنْ أكثر في الجهاد في سبيلِ الله من ذكرِ الله ؛ فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنةٍ ، كل حسنةٍ منها عشرةُ أضعاف ، مع الذي له عند الله من المزيد » .

قيل : يا رسول الله ! النفقة ؟ قال :

« النفقة على قدر ذلك » .

قال عبد الرحمن : فقلت لمعاذ : إنما النفقةُ بسبعمئة ضعف ! فقال معاذ :

قَلَّ فهمك ؛ إنما ذاك إذا أنفقوها ، وهم مقيمون في أَهلهم غَيرَ غُزاة ، فإذا غزوا وأَنفقوا خبأَ الله لهم من خزائن رحمته ما يَنْقطعُ عنه علمُ العباد ، ووصفهم بأولئك حزب الله ، وحزب الله هم الغالبون .

(١) قلت : من سمع منه الحسن ، فحديثه عنه « صحيح » ، إذا صرح بالسماع عنه ؛ لأنه كان مدلساً ، فتنبه .

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده راوٍ لم يسمَّ .

ضعيف ٧٩٥ - (٥) وروى ابن ماجه أيضاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من جهّز غازياً حتى يَستَقِلَّ ؛ كان له مثلُ أَجرِه حتى يموت أو يَرجِعَ » .

ضعيف ٧٩٦ - (٦) وعن عبدالله بن سهل بن حنيف ؛ أنَّ سهلاً حدَّثَهُ : أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« من أعان مجاهداً في سبيل الله ، أَو غارماً في عُسرته ، أَو مكاتَباً في رَقَبَتِهِ ، أَظلَّه الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » .

رواه أحمد والبيهقي ؛ كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل عنه[(١)] .

ضعيف ٧٩٧ - (٧) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أَظلَّ رأس غازٍ ؛ أظله الله يوم القيامة ، ومن جَهَّزَ غازياً في سبيل الله ؛ فله مثل أَجره ، ومن بَنى لله مسجداً يذكر فيه اسم الله ؛ بنى الله له بيتاً في الجنة » .

رواه ابن حبان في « صحيحه » ، والبيهقي[(٢)] [ مضى بعضه قبل حديث ] .

---

(١) قلت : عبد الله هذا حسن الحديث ، وإنما العلة من شيخه عبد الله بن سهل ؛ فإنه لم يوثقه أحد ؛ حتى ولا ابن حبان !

(٢) فيه انقطاع بين عمر وراويه عنه عثمان بن عبد الله بن سراقة .

## ٤ ـ ( الترغيب في احتباس الخيل للجهاد لا رياءً ولا سمعةً ، وما جاء في فضلها ، والترغيب فيما يذكر منها ، والنهي عن قصِّ نواصيها ؛ لأن فيها الخير والبركة )

٧٩٨ ـ (١) وعن أسماء بنتِ يزيد رضي الله عنها ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

« الخيل في نواصيها الخير معقودٌ أبداً إلى يوم القيامة ، فمن ارتبطها عدةً في سبيل الله ، وأنفق عليها احتساباً في سبيل الله ، فإن شِبَعَها وجوعَها ورِيَّها وظَمَأها وأرواثَها وأَبوالها فلاحٌ في موازينه يوم القيامة ، ومن ارتبطها رِياءً وسُمعةً ومرحاً وفرحاً ؛ فإن شِبعَهَا وجوعها ورِيّها وظمأها وأَرواثها وأَبوالها خُسرانٌ في موازينه يومَ القيامة » .

رواه أحمد بإسناد حسن[١] .

٧٩٩ ـ (٢) ورُوي عن خبَّاب بن الأرتِّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« الخيل ثلاثة : ففرسٌ للرحمن ، وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشيطان .

فأما فرس الرحمن ؛ فما اتُّخذ في سبيل الله ، وقوتل[٢] عليه أعداء الله .

وأما فرس الإنسان ؛ فما استبطن وتُحُمِّل عليه .

وأما فرس الشيطان ؛ فما رُوهن عليه وقُومرَ عليه » .

رواه الطبراني ، وهو غريب .

(١) قلت : كيف وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف كما قال الهيثمي (٥/٢٦٦) وغيره ؟!
(٢) الأصل : ( قتل ) ، وكذا في «المجمع» ، والتصويب من «الطبراني الكبير» (٤/٧٠٧) .

ضعيف ٨٠٠ - (٣) وعن عبدالله بن مسعودٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« الخيل ثلاثة : ففرسٌ للرحمن ، وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشيطان .

فأَما فرس الرحمن ؛ الذي يُرتَبَطُ في سبيل الله عز وجل ، فعلفه وبوله وروثه . وذكر ما شاء الله .

وأما فرس الشيطان ؛ الذي يُقامَر عليه ويُراهَن .

وأما فرس الإنسان ؛ فالفرس يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها ، فهي سِترٌ مِن فقرٍ » .

رواه أحمد أيضاً بإسناد حسن[١] .

ضعيف ٨٠١ - (٤) وروي عن عَريب عن النبي ﷺ قال :

« الخيل معقود في نواصيها الخير والنَّيل إلى يوم القيامة ، وأهلها مُعانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ، وأبوالها وأَرواثها لأهلها عند الله يوم القيامة مِن مِسك الجنة » .

رواه الطبراني « في الكبير » و « الأوسط » ، وفيه نكارة .

ضعيف ٨٠٢ - (٥) وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال :

لم يكن شيءٌ أَحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الخيل ، ثم قال : اللهم غفراً ، لا ، بل[٢] النساء .

رواه أحمد ، ورواته ثقات .

---

(١) كذا قال! وتقلده الثلاثة ! وفيه ضعف وجهالة واضطراب بينته في الأصل ، وفي « الصحيح » ما يغني عنه .

(٢) الأصل : (غفرانك) ، والتصحيح من «أطراف المسند» (٥/٣٥٦/٧٣١٧) .

٨٠٣ ـ (٦) ورواه النسائي من حديث أنس ، ولفظه : ضعيف

**لم يكن شيء أَحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل[١] .**

٨٠٤ ـ (٧) وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ قال : ضعيف

**« لا تَقُصُّوا نواصي الخيلِ ، ولا معارفها[٢] ، ولا أذنابها ، فإن أذنابَها مذابُّها[٣] ، ومعارفَها دِفؤها ، ونواصيَها معقود فيها الخير » .**

رواه أبو داود ، وفي إسناده رجل مجهول . ضعيف

٨٠٥ ـ (٨) وعن أبي وهب رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« عليكم من الخيل بكل كُمَيْتٍ أَغرَّ مُحَجَّل ، أَو أَشقرَ أَغرَّ محجَّلٍ ، أَو أدهَمَ أغرَّ محجلٍ » .**

رواه أبو داود واللفظ له ، والنسائي أطول من هذا .

---

(١) هو من رواية قتادة ، واختلف عليه ، فقال سعيد بن أبي عروبة عنه عن أنس ، أخرجه النسائي (١١٩/٢) ، والطبراني في «الأوسط» (١٧٢٩/٤٢٥/٢) . وخالفه أبو هلال فقال : ثنا قتادة عن رجل ـ هو الحسن إن شاء الله ـ عن معقل بن يسار . وأبو هلال اسمه (محمد بن سُليم الراسبي) وفيه لين ، أخرجه أحمد (٢٧/٥) . ومما لا شك فيه أن رواية ابن أبي عروبة أرجح من روايته ، لكن قتادة فيه تدليس ، وقد عنعنه ، مع شبهة الواسطة في رواية أبي هلال ، وهو الحسن البصري ، وهو مدلس أيضاً ! لا سيما والمحفوظ عن أنس مرفوعاً بلفظ : «حبب إلي من دنياكم . . .» الحديث ، ولم يذكر فيه الخيل ، فلم ينشرح الصدر لصحة الحديث . والله أعلم .

( تنبيه ) : عزا الهيثمي (٢٥٨/٥) حديث معقل للطبراني ، ولم أره في «الكبير» ولا في «الصغير» ولا في «مجمع البحرين» .

(٢) ( المعارف ) : شعر عنق الفرس .

(٣) وقوله : ( مذابّها ) جمع ( مذبة ) : ما يذبّ به الذباب .

## ٥ ـ ( ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح ، من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك )

ضعيف وتقدم في « باب النفقة في سبيل الله » [ ٣ ـ باب ] عن أبي هريرة :

**« أن رسول الله ﷺ ليلَة أُسرِيَ به أَتى على قوم يزرعون في يوم ، ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : يا جبرائيل ! مَن هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله ، تضاعَف لهم الحسنةُ بسبعمئة ضعف ، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه » .**

رواه البزار .

ضعيف ٨٠٦ ـ (١) وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« من صام يوماً في سبيلِ الله [ متطوعاً ] في غيرِ رمضان ، بُعّدَ عن النار مئةَ عام ؛ سير المضَمَّر الجواد » .**

رواه أبو يعلى من طريق زبّان بن فائد . [ مضى ٩ ـ الصوم/١ ] .

ضعيف ٨٠٧ ـ (٢) ورواه [ يعني حديث عمرو بن عبسة الذي في « الصحيح » ] [ الطبراني ] في « الكبير » من حديث أبي أمامة ؛ إلا أنه قال فيه :

**« بَعَّدَ الله وجهه عن النار مسيرة مئة عام ؛ رَكْضَ الفَرَسِ الجواد المضمَّر » .**

ورواه النسائي من حديث عقبة ؛ لم يقل فيه : « ركض الفرس » إلى آخره[١] .

ضعيف ٨٠٨ ـ (٣) وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) قلت : وإسناده حسن ، وهو شاهد قوي لحديث عمرو بن عبسة الذي في «الصحيح» .

**« إن الصلاةَ والصيامَ والذكرَ يضاعَف على النفقة في سبيل الله بسبعمئة ضِعف » .**

رواه أبو داود من طريق زَبان عنه .

٨٠٩ ـ (٤) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

**« طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله ، فإن له بكل كلمةٍ سبعين ألف حسنةٍ ، كل حسنة منها عشرةُ أضعاف ، مع الذي له عند الله من المزيد » الحديث .**

رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه رجل لم يسمّ .

٨١٠ ـ (٥) وروي عن معاذ[1] عن رسول الله ﷺ : ضعيف

**أن رجلاً سأله فقال : أَي المجاهدين أعظم أجراً ؟ قال :**

**« أكثرهم لله تبارك وتعالى ذكراً » الحديث .**

رواه أحمد والطبراني ، ويأتي بتمامه إن شاء الله [ ١٤ ـ الذكر/١ ] .

٨١١ ـ (٦) وعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

**« من قرأَ أَلف آيةٍ في سبيل الله ؛ كتبه الله مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين » .**

رواه الحاكم من طريق زبان عنه ، وقال : « صحيح الإسناد »[2] .

---

(١) قلت : كذا أطلق فأوهم أنه (معاذ بن جبل) ؛ لأنه المراد عند الإطلاق ، ولا سيما وقد جعله عقب حديث (معاذ) ، وإنما هو (معاذ بن أنس) كما في «المسند» (٤٣٨/٣) والطبراني (٤٠٧/١٨٦/٢٠) ، فكان الأولى بالمؤلف أن يقيده أو يجعله من رواية ابنه (سهل بن معاذ) كما فعل في الحديث التالي ، ثم لا ضير عليه بعد ذلك أن يطلق في هذا العزو إليه ، وكذلك أطلق العزو إليه في المكان المشار إليه !! وقد غفل عن هذا كله المعلقون الثلاثة كعادتهم فيما هو أهم منه .

(٢) كذا قال ! وهو من تساهله الذي تابعه عليه الذهبي في «تلخيصه» ، مع أنه قال في «كاشفه» : «زبان بن فائد المصري ، فاضل ، خير ، ضعيف» .

( قال المملي ) رضي الله عنه :

« والظاهر أن المرابط أيضاً هو في سبيل الله ، فيضاعف عمله الصالح ، كما يضاعف عمل المجاهد » .

ضعيف ٨١٢ ـ (٧) وقد روي عن أنس رضي الله عنه ـ يرفعه ـ قال :

**« صلاة في مسجدي تُعْدَل بعشرة آلاف صلاة ، وصلاة في المسجد الحرام تُعْدَل بمئة ألف صلاة ، والصلاة بأرض الرباط بأَلفي ألف صلاة » الحديث .**

رواه أبو الشيخ ابن حَيان في « كتاب الثواب » .

ضعيف جداً ٨١٣ ـ (٨) وروى البيهقي عن أبي أمامة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« إن صلاةَ المرابطِ تَعدِل خمسمئة صلاة ، ونفقة الدينارِ والدرهمِ منه أفضلُ من سبعمئة دينار ينفقه في غيره » .**

والله أعلم .

## ٦ ـ ( الترغيب في الغَدوة في سبيل الله والروحة ، وما جاء في فضل المشي والغبار في سبيل الله والخوف فيه )

٨١٤ ـ (١) ورُوي عنه [ يعني سهل بن سعد رضي الله عنه ] قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

**« ما راح مسلم في سبيل الله مجاهداً وحاجّاً مهلاً أو ملبّياً ؛ إلا غربت الشمس بذنوبه » .**

رواه الطبراني في « الأوسط » . [ مضى ١١ ـ الحج/١ ] .

٨١٥ ـ (٢) وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : ضعيف

**« من فَصَلَ في سبيل الله فمات أَو قُتِلَ ؛ فهو شهيد ، أو وقصه فرسه أو بعيره ، أو لدغته هامة ، أو مات على فراشه بأَي حتفٍ شاء الله مات ؛ فإنه شهيد ، وإن له الجنة » .**

رواه أبو داود من رواية بقية بن الوليد عن ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، ويأتي الكلام على بقية وعبد الرحمن [ يعني في آخر الكتاب ] .

( فَصَلَ ) بالصاد المهملة محركاً ؛ أي : خرج .

( وَقَصَه ) بالقاف والصاد المهملة محركاً ؛ أي : رماه فكسر عنقه .

( الحَتْف ) بفتح المهملة وسكون المثناة فوق : هو الموت .

٨١٦ ـ (٣) وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يحكي عن ربه قال : ضعيف

**« أَيما عبدٍ من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ؛**

**ضمنت له أن أرجعه[1] بما أَصاب من أجر أو غنيمة ، وإن قبضته ؛ غفرت له [ ورحِمْتُه ] » .**

رواه النسائي .

ضعيف جداً ٨١٧ ـ (٤) ورُوي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« ما من رجل يَغْبَرُّ وجهُهُ في سبيل الله إلا أَمَّنه اللهُ دخانَ النارِ يومَ القيامةِ ، وما من رجلٍ تَغْبَرُّ قدماه في سبيل الله إلا أَمَّن الله قدميه النارَ يوم القيامة » .**

رواه الطبراني والبيهقي[2] .

ضعيف ٨١٨ ـ (٥) وعن أبي الدرداء ـ يرفع الحديث إلى النبي ﷺ ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

**« لا يجمع الله عز وجل في جوف عبدٍ غُباراً في سبيل الله ودخانَ جهنم ، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله [ حرّم الله سائرَ جسده على النار ، ومن صام يوماً في سبيل الله ][3] باعد اللهُ منه النارَ يوم القيامة مسيرة ألف عام للراكب المستعجل ، ومن جُرح جراحة في سبيل الله خُتِمَ له بخاتَم الشهداء ، له نور يوم القيامة ، لونها مثل لون الزعفران ، وريحها مثلُ ريح المسك ، يَعرِفُه بها الأولون والآخرون ؛ يقولون : فلان عليه طابع شهداء . ومن قاتل في**

(١) الأصل : (إن رجعته أرجعه) ، والتصويب من النسائي (٥٧/٢) . وكذا هو في «مسند أحمد» (١١٧/٢) ، والزيادة منهما ، ولفظها عند أحمد : «وإن قبضته أن أغفر له وأرحمه ، وأدخله الجنة» . وفيه عنعنة الحسن البصري ، فقول المعلقين الثلاثة : «حسن» غير حسن .

(٢) في «الشعب» (٤٢٩٦/٤٣/٤) ، واللفظ للطبراني (٧٤٨٢/٨) ، وفيه (جُميع بن ثوب) ، وهو متروك . وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (ق١/٨٤) .

(٣) سقطت من قلم المؤلف فيما يبدو ، وتبعه على ذلك الهيثمي ، فاستدركتها من «المسند» ، وغفل عنها الثلاثة فلم يستدركوها !

**سبيل الله عز وجل فواق ناقة ؛ وجبت له الجنة »** [١] .

رواه أحمد ورواة إسناده ثقات ؛ إلا أن خالد بن دريك لم يدرك أبا الدرداء ، وقيل : سمع منه .

ضعيف

**٨١٩ ـ (٦)** وعن ربيع بن زياد ؛ أنه قال :

**بينما رسول الله ﷺ يسير إذا هو بغلام من قريش معتزل من الطريق يسير[٢] ، فقال رسول الله ﷺ :**

**« أليس ذاك فلان ؟ » .**

**قالوا : بلى . قال : « فادْعوه » ، فدعوه . قال :**

**« ما بالك اعتزلت الطريق ؟ » .**

**قال : يا رسول الله ! كرهت الغُبار ! قال :**

**« فلا تعتزله ، فوالذي نفس محمد بيده إنه لذريرة[٣] الجنة » .**

رواه أبو داود في « مراسيله » .

موضوع

**٨٢٠ ـ (٧)** ورُوي عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« إذا رَجَفَ قلبُ المؤمن في سبيل الله ؛ تحاتَّتْ عنه خطاياه ؛ كما يَتحاتُّ عِذق النخلة » .**

---

(١) هذه الجملة لها شاهد قوي ، فانظره إن شئت في « الصحيح » في الباب الآتي الحديث (٣) .

(٢) الأصل : ( يطير ) ، والتصحيح من « المراسيل » لأبي داود (ص ٣٣) .

(٣) ( الذريرة ) : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . كما في « النهاية » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » .

( العِذْق ) بكسر العين المهملة وإسكان الذال المعجمة بعدها قاف : هو القِنو ، وهو المراد هنا ، وبفتح العين : النخلة .

## ٧ ـ ( الترغيب في سؤال الشهادة في سبيل الله تعالى )

[ ليس تحته حديث على شرط كتابنا والحمد لله . انظر « الصحيح » ]

## ٨ ـ ( الترغيب في الرمي في سبيل الله وتعلّمه ، والترهيب من تركه بعد تعلمه رغبةً عنه )

**٨٢١ ـ (١)** وعنه [ يعني عقبة بن عامر رضي الله عنه ] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ضعيف

**« إن الله يُدخل بالسهم الواحدِ ثلاثة نفر الجنةَ : صانعَه يَحتسِبُ في صَنْعتِهِ الخير ، والرامي به ، ومُنْبِلَه ، وارموا واركبوا ، وأَنْ ترموا أَحبُّ إليَّ من أن تركبوا ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه ، فإنها نِعمة تركها ، أو قال : كفرها »[١] .**

رواه أبو داود واللفظ له ، والنسائي ، والحاكم وقال :

« صحيح الإسناد » ، والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها[٢] .

وفي رواية للبيهقي : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« إن الله عز وجل يُدخل بالسهم الواحدِ ثلاثةَ نفرٍ الجنة : صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير ، والذي يُجهز به في سبيل الله ، والذي يرمي به في سبيل الله » .**

( مُنْبِله ) بضم الميم وإسكان النون وكسر الباء الموحدة . قال البغوي :

« هو الذي يناول الرامي النبْلَ ، وهو يكون على وجهين :

أحدهما : يقوم بجنب الرامي أو خلفه ، يناوله النبل واحداً بعد واحدٍ حتى يرمي .

والآخر : أن يرد عليه النبل المَرْميَّ به . ويروى : ( والممِدّ به ) ، وأي الأمرين فعل فهو ممدّ به » انتهى .

---

(١) هذه الجملة الأخيرة في «الصحيح» ما يغني عنها ، فانظر حديث أبي هريرة منه .
(٢) قلت : في إسناده جهالة واضطراب بينته في «ضعيف أبي داود» (٤٣٣) .

( قال الحافظ عبد العظيم المملي ) :

« ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ( منبله ) أي : الذي يعطيه للمجاهد ، ويجهز به من ماله إمداداً له وتقوية . ورواية البيهقي تدلّ على هذا » .

ضعيف ٨٢٢ ـ (٢) وروي عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« من مشى بين الغَرَضَيْن ؛ كان له بكل خطوةٍ حسنةٌ » .**

رواه الطبراني .

( الغرض ) بفتح الغين المعجمة والراء بعدهما ضاد معجمة : هو ما يقصده الرماة بالإصابة .

منكر ٨٢٣ ـ (٣) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« من رمى رميةً في سبيل الله قصر أو بلغ ؛ كان له مثلُ أجرِ أربعةِ أُناسٍ من بني إسماعيل أعتقهم » .**

رواه البزار عن شبيب بن بشر (١) عن أنس .

ضعيف ٨٢٤ ـ (٤) وروي عن محمد ابن الحنفية قال :

**رأيت أبا عمرو الأَنصاري ـ وكان بدرياً عَقَبياً أُحُدِياً ـ وهو صائم يَتَلَوى من العطش ، وهو يقول لغلامه : ويحك تَرِّسْني . فتَرَّسَهُ الغلامُ حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :**

---

(١) قال الهيثمي : « هو ثقة ، وفيه ضعف » .

قلت : لذلك فإني أخشى أن يكون وهم في قوله : « أربعة » ، فإنه جاء في غير ما حديث صحيح بلفظ : « رقبة » ، وقد مضى بعضها في « الصحيح » ، وكذلك جاء في رواية من طريق أخرى عن أنس . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/٦) ، فلا يحتج بما خالف فيه شبيب ، وهو مخرج في « الضعيفة » (٦٦١٥) .

« من رمى بسهم في سبيل الله قَصر أو بلغ ؛ كان له نوراً يوم القيامة» [١] .

فقتل قبل غروب الشمس رضي الله عنه .

رواه الطبراني .

٨٢٥ ـ (٥) و [ رواه ] ابن ماجه [ يعني حديث عقبة بن عامر ] ؛ إلا أنه قال : منكر

« من تعلّم الرمي ثم تركه فقد عصاني »[٢] .

وتقدم في أول الباب حديث عقبة بن عامر ، وفيه : ضعيف

« من ترك الرمي بعد ما عَلِمَه رغبةً عنه ؛ فإنها نعمةٌ تركها ، أو قال :

(١) قد جاء هذا المتن في بعض الأحاديث الصحيحة ، فانظر حديث أبي هريرة الذي في «الصحيح» في هذا الباب .

(٢) قلت : والمحفوظ رواية مسلم : «فليس منا ، أو فقد عصى» . وانظره إن شئت في «الصحيح» في هذا الباب . وحديث ابن ماجه فيه مجهولان ، وقد بينت ذلك في « الضعيفة » (٦٨٣٧) .

## ٩ ـ ( الترغيب في الجهاد في سبيل الله تعالى .
## وما جاء في فضل الكَلْم فيه ، والدعاء عند الصف والقتال )

ضعيف ٨٢٦ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمانٌ لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور » .**

رواه ابن خزيمة وابن حبان في « صحيحيهما » ، وهو في « الصحيحين » وغيرهما بنحوه ، وقد تقدم [ في أول الحج ][١] .

ضعيف ٨٢٧ ـ (٢) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه :

**أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قِبَلَ غزوةِ ( تبوك ) ، فلما أَن أَصبح صلى بالناس صلاة الصبح ، ثم إن الناس ركبوا ، فلما أن طلعت الشمس نَعَسَ الناسُ على إِثْرِ الدّلجةِ ، ولزمَ معاذٌ رسول الله ﷺ يتلو أَثَرَه ، والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق ؛ تأكل وتسير ، فبينا معاذ على إِثر رسول الله ﷺ ، وناقته تأكل مرة ، وتسير أخرى ، عثرت ناقة معاذ ، فَكَبَحَها[٢] بالزمام ، فهبَّتْ حتى نَفَرَتْ منها ناقةُ رسول الله ﷺ ، ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ كشفَ عنه قناعه ، فالتفتَ فإذا ليس في الجيش أدنى إليه من معاذ ، فناداه رسولُ الله ﷺ فقال :**

**« يا معاذ ! » ، فقال : لبيك يا رسولَ الله ! قال :**

---

(١) وفي أول الباب في الأصل بلفظ « الصحيحين » ـ وهو في « الصحيح » ـ ، وبلفظ ابن خزيمة هذا ، غير معزو لابن حبان ، فاستغنينا بهذا عن ذكر المذكور هناك ؛ لأنه تكرار متتابع لا فائدة فيه .

(٢) الأصل : « فحنكها » ، وكذا في « المجمع » (٥/٢٧٢) ، وما أثبته من « مسند أحمد » (٥/٢٤٥) ، ولعله الصواب ، وبه جزم الناجي ، وقال : « أي : جذبها إليه بعنف لما عثرت ، وهو مبين في نفس الحديث» .

« أُدن دونك » . فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما ، إحداهما بالأخرى .

فقال رسول الله ﷺ :

« ما كنت أحسب الناسَ منا كمكانهم من البعد » .

فقال معاذ : يا نبي اللهِ ! نَعَسَ الناسُ فتفرقت ركابهم ترتع وتسير . فقال رسول الله ﷺ :

« وأنا كنت ناعساً » .

فلما رأى معاذٌ بِشْرَ رسول الله ﷺ وخَلْوته له فقال : يا رسول الله ! ائذن لي أَسأَلك عن كلمةٍ أَمْرَضَتْني وأَسْقَمتني وأَحْزَنتني . فقال رسول الله ﷺ :

« سل عما شئت » .

قال : يا نبي الله ! حدثني بعمل يُدخلني الجنة ، لا أَسأَلك عن شيءٍ غيره . قال رسول الله ﷺ :

« بخ ، بخ ، بخ ، لقد سأَلتَ لعظيم ، لقد سأَلت لعظيم ، لقد سألت لعظيم ، ( ثلاثاً ) ، وإنه ليسيرٌ على من أَرَادَ اللهُ به الخير ، وإنه لَيسير على من أراد اللهُ به الخير ، وإنه ليسيرٌ على من أَراد الله به الخير » .

فلم يحدثه بشيءٍ ، إلا أعاده ثلاث مرات ، حرصاً لكيما يُتْقِنَه عنه ، فقال نبي الله ﷺ :

« تؤمنُ باللهِ واليوم الآخر ، وتقيمُ الصلاة ، وتؤتي الزكاةَ ، وتعبدُ الله وحده لا تُشرِكْ به شيئاً ؛ حتى تموت وأنت على ذلك » .

فقال : يا رسول الله ! أَعِدْ لي . فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال نَبيُّ الله ﷺ :

« إن شئت يا معاذ ! حدَّثْتُكَ برأْسِ هذا الأمر ، وقِوام هذا الأمر ، وذِروة السنام ؟ » .

**فقال معاذ : بلى يا رسول الله! حدِّثني بأبي أنت وأمي . فقال نبي الله ﷺ :**

**« إن رأسَ هذا الأَمر أَن تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأَن محمداً عبده ورسوله ، وأن قوام هذا الأمر إقامُ الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأن ذِروةَ السنام منه الجهادُ في سبيل الله ، إنما أُمرتُ أَن أقاتلَ الناسَ حتى يقيموا الصلاةَ ويؤتوا الزكاةَ ، ويشهدوا أَن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأَن محمداً عبده ورسوله ، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا ، وعصموا دماءهم وأَموالهم ، إلا بحقها ، وحسابهم على الله »(١) . وقال رسول الله ﷺ :**

**« والذي نفسُ محمدٍ بيده ما شحُبَ وجهٌ ، ولا اغبرتْ قدمٌ في عملٍ تُبتغى به درجاتُ الأخرة بعد الصلاة المفروضة كجهادٍ في سبيل الله ، ولا ثقل ميزانُ عبدٍ كدابةٍ تَنْفقُ [ له ](٢) في سبيل الله ، أو يُحمل عليها في سبيل الله » .**

رواه أحمد والبزار من رواية شهر بن حوشب عن معاذ ، ولا أراه سمع منه .

ورواه أحمد أيضاً ، والترمذي وصححه ، والنسائي وابن ماجه ؛ كلهم من رواية أبي وائل عنه مختصراً . ويأتي في « الصمت » إن شاء الله تعالى [ ٢٣ ـ الأدب/٢٠ ] .

ضعيف    ٨٢٨ ـ (٣) وروي عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« ذِروة سِنامِ الإسلام الجهاد ، لا يناله إلا أَفضلُهم » .**

رواه الطبراني .

---

(١) الشطر الثاني من المقطع الآخير من قوله : «أمرت أن أقاتل . .» صحيح ، له شواهد كثيرة في « الصحيحين » وغيرهما ، وقد خرجت الكثير الطيب منها في « الصحيحة » فراجعها تحت رقم (٤٠٧ ـ ٤١١) .

(٢) زيادة من «المسند» (٥/٢٤٥) . ومن جهل المعلقين الثلاثة أنهم حسنوه رغم إعلال المؤلف بالانقطاع ، فضلاً عن ضعف شهر الذي عرف به ، وهذا الحديث من الأدلة على ذلك ، فإنه زاد فيه زيادات ليست في رواية أبي وائل الآتية في «الصمت» ، على أنها منقطعة أيضاً كما سيبينه المؤلف هناك .

ضعيف

**٨٢٩ ـ (٤) ورُوي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :**

**« من قاتل في سبيل الله فُواق ناقةٍ ؛ حرَّم الله على وجهه النار »** (١) .

رواه أحمد .

ضعيف

**٨٣٠ ـ (٥) وعن أبي المنذر رضي الله عنه :**

**أَن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن فلاناً هلك فصلِّ عليه . فقال عمر : إنه فاجرٌ فلا تصلِّ عليه ، فقال الرجل : يا رسول الله ! أَلم تر الليلةَ التي أَصبحتُ فيها في الحرس ؛ فإنه كان فيهم . فقام رسول الله ﷺ فصلّى عليه ، ثم تبعه حتى جاء قبره فقعد ، حتى إذا فرغ منه حَثى عليه ثلاث حثيات ، ثم قال :**

**« يثني عليك الناسُ شرّاً ، وأثني عليك خيراً » .**

**فقال عمر : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ :**

**« دعنا منك يا ابن الخطاب ! من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة » .**

رواه الطبراني ، وإسناده لا بأس به إن شاء الله تعالى(٢) .

ضعيف

**٨٣١ ـ (٦) وعن مكحول قال :**

**كَثُرَ المستأذنون على رسول الله ﷺ إلى الحج يومَ غزوة ( تبوك ) ، فقال رسول الله ﷺ :**

**« غزوة لمن قد حجَّ أَفضل مِن أَربعين حجَّة » .**

(١) قلت : قد صح في حديث آخر بلفظ : « . . . فقد وجبت له الجنة » . انظره في «الصحيح» هنا في حديث أبي هريرة رقم (٧) ، ومعاذ (٢٣) . وتقدم لـه قريباً شاهد في آخر حديث أبي الدرداء رقم (٦) هنا (٦ ـ باب) .

(٢) كذا قال : وفيه من لم يعرفه الهيثمي . انظر « مجمع الزوائد » (٥/٢٧٦) ، ويغني عنه ما تقدمت الإشارة إليه في التعليق الذي قبله ، فتنبه .

رواه أبو داود في « المراسيل » من رواية إسماعيل بن عياش .

ضعيف　**٨٣٢ - (٧)** وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

**« حجَّة خير من أربعين غزوة ، وغزوة خيرٌ من أَربعين حجَّة . - يقول : - إذا حجَّ الرجل حجَّةَ الإسلام فغزوة خير له من أَربعين حجَّة ، وحجَّة الإسلام خير من أربعين غزوة » .**

رواه البزار ، ورواته ثقات معروفون ، وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان ، ولم أقف فيه على جرح[١] .

ضعيف　**٨٣٣ - (٨)** وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« حَجَّةٌ لمن لم يحجّ خيرٌ من عشر غزوات ، وغزوةٌ لمن قد حجَّ خيرٌ من عشر حجج »** الحديث .

رواه الطبراني والبيهقي ، ويأتي بتمامه في « غزاة البحر » إن شاء الله [ ١٢ - باب ] .

منكر　**٨٣٤ - (٩)** وفي رواية لابن حبان [ في حديث سهل بن سعد الذي في « الصحيح » ] :

**« ساعتان لا ترد على داعٍ دعوتُه : حين تقام الصلاة ، وفي الصف في سبيل الله »** . [ مضى ٥ - الصلاة / ٩ ] .[٢]

( يُلْحم ) بالمهملة معناه : ينشب بعضهم ببعض في الحرب .

(١) قد قال فيه ابن أبي حاتم (٤٠٣/١/٣) عن أبيه : « مجهول » . وتبعه الذهبي . وهو مخرج في «الضعيفة» (٣٤٨١) .
(٢) انظر التعليق عليه ثمة .

## ١٠ ـ ( الترغيب في إخلاص النية في الجهاد ، وما جاء فيمن يريد الأجر والغنيمة والذكر ، وفضل الغزاة إذا لم يغنموا )

٨٣٥ ـ (١) وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ؛ أنه قال : ضعيف
**يا رسول الله ! أخبرني عن الجهاد والغزو ؟ فقال :**

**« يا عبد الله بنَ عمرو ! إن قاتلت صابراً محتسباً ؛ بعثك الله صابراً محتسباً ، وإن قاتلت مُرائياً مكاثراً ؛ بعثك الله مرائياً مكاثراً ، ويا عبد الله بنَ عمرو ! على أَيِّ حالٍ قاتلت أو قُتلت ؛ بعثك الله على تلك الحال » .**

رواه أبو داود . [ مضى ١ ـ الإخلاص/٢ ] .

٨٣٦ ـ (٢) وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : ضعيف
**قال رجل : يا رسول الله ! إني أقف الموقف أُريد وجه الله ، وأُريد أن يُرَى موطني ؟ فلم يردَّ عليه رسول الله ﷺ حتى نزلت : ﴿ فمن كان يرجو لقاءَ ربِّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادةِ ربِّه أحداً ﴾ .**

رواه الحاكم وقال :

« صحيح على شرط الشيخين »[١] . [ مضى هناك] .

(١) كذا قال ! وهو مردود بأن الثقة رواه مرسلاً ، وهو الصواب كما قال البيهقي ، وسبق بيانه هناك .

## ١١ ـ ( الترهيب من الفرار من الزحف )

ضعيف جداً ٨٣٧ ـ (١) ورُوي عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

**« ثلاثة لا ينفع معهن عمل : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفرار من الزحف » .**

رواه الطبراني في « الكبير »[١] .

ضعيف ٨٣٨ ـ (٢) وعن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع :

**« إن أَولياءَ الله المصلون ، ومن يقيم الصلوات الخمسَ التي كتبهن الله عليه ، ويصوم رمضان ، ويحتسب صومه ، ويؤتي الزكاةَ مُحتسِباً ، طيبةً بها نفسه ، ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها » .**

**فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ! وكم الكبائر ؟ قال :**

**« تسعٌ : أَعظمهن الإشراك بالله ، وقتل المؤمن بغير حق ، والفرارُ من الزحف ، وقذف المحصنة ، والسحر ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلالُ البيتِ الحرام ؛ قبلتِكم أَحياءً وأَمواتاً ، لا يموت رجلٌ لم يعمل هؤلاء الكبائرَ ، ويقيمُ الصلاة ، ويؤتي الزكاةَ ؛ إلا رافق محمداً ﷺ في بُحبُوحة جنةٍ أَبوابها مصاريعُ الذهب » .**

رواه الطبراني في « الكبير » بإسناد حسن . [ مضى ٨ ـ الصدقات/١ ] .

( **بُحبُوحة المكان** ) بحاءين مهملتين وباءين موحدتين مضمومتين : هو وسطه .

---

(١) قلت : فيه يزيد بن ربيعة بن يزيد ، وهو ضعيف جداً كما قال الهيثمي ، ونقله عنه الثلاثة المعلقون ، ومع ذلك فإنهم لم يفهموا أن ذلك يعني أن حديثه ضعيف جداً فقالوا هم : «ضعيف» فقط!!

( قال الحافظ ) : كان الشافعي رضي الله عنه يقول :

« إذا غزا المسلمون فلقوا ضِعفَهم من العدوّ حَرُمَ عليهم أن يُولُّوا إلا متحرِّفينَ لقتالٍ أَو مُتَحَيِّزين إلى فئةٍ ، وإن كان المشركون أكثر من ضِعفهم ، لم أُحِبَّ لهم أن يُوَلُّوا ، ولا يستوجبون السخَط عندي من الله لو ولوا عنهم على غير التحرّف للقتال أو التحيّز إلى فئة ، وهذا مذهب ابن عباس المشهور عنه »[١] .

(١) « الأم » للإمام الشافعي (٤/٩٢) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

## ١٢ ـ ( الترغيب في الغزاة في البحر، وأنها أفضل من عشر غزوات في البر )

ضعيف ٨٣٩ ـ (١) وعن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« حجّةٌ لمن لم يحجّ خيرٌ من عشر غزوات ، وغزوةٌ لمن قد حجّ خيرٌ من عشر حجج ، وغزوةٌ في البحر خيرٌ من عشر غزواتٍ في البر ، ومن أَجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلَّها ، والمائد فيه كالمتشحط في دمه »** .

رواه الطبراني في « الكبير » والبيهقي ؛ كلاهما من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث . وروى الحاكم منه :

**« غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر » إلى آخره . وقال :**

« صحيح على شرط البخاري » .

وهو كما قال : ولا يضر ما قيل في عبد الله بن صالح ، فإن البخاري احتج به [(١)] .

( **المائد** ) هو الذي يدوخ[(٢)] رأسه ويميل من ريح البحر ، ( **والميد** ) : الميل .

موضوع ٨٤٠ ـ (٢) ورُوي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« من غزا في البحر غزوةً في سبيلِ الله ـ والله أعلم بمن يغزو في سبيله ـ**

---

(١) قلت : لو قال : « روى له » كما قال في آخر الكتاب لكان أقرب للصواب ، لأنني لم أر من صرح بأن البخاري احتج به ، بل ذكروا أنه روى له تعليقاً ، وفيه كلام كثير ، فلا يطمئن القلب للاحتجاج بما تفرد به كهذا الحديث ، وقد ذكره في « الميزان » في جملة ما أنكر عليه ، وخرجته في « الضعيفة » (١٢٣٠) .

(٢) قال الناجي : (١/١٤٠) : « هذه لغة عامية مولدة ، تجوَّز ( المصنف ) فيها وتساهل » .

**فقد أدى إلى الله طاعَتَه كلها ، وطلبَ الجنَةَ كلَّ مطلبٍ ، وهربَ من النارِ كلَّ مهرب » .**

رواه الطبراني في « معاجيمه الثلاثة »[1] .

**٨٤١ ـ (٣) وروي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :** ضعيف

**« من فاته الغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر » .**

رواه الطبراني في « الأوسط »[2] .

(١) قلت : فيه (عمر بن الصبح) قال ابن حبان : «يضع» . وقال الهيثمي : «متروك» ، ونقله عنه الجهلة ، ومع ذلك قالوا في الحديث : «ضعيف» !! وهو مخرج في «الروض» (٧٤٧) .

(٢) فيه متروك ، لكن روي عن غيره كما هو محقق في «الضعيفة» (٢٠٠٣) .

## ١٣ ـ ( الترهيب من الغلول والتشديد فيه ، وما جاء فيمن ستر على غالّ )

ضعيف ٨٤٢ ـ (١) وعن زيد بن خالد رضي الله عنه :

**أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ تُوُفِّي يوم خيبر ، فذكروا لرسول الله ﷺ فقال :**

**« صلوا على صاحبكم » .**

**فتغيَّرت وجوه الناس لذلك . فقال :**

**« إن صاحبَكُم غَلَّ في سبيل الله » .**

**ففتَّشنا متاعَه ، فوجدنا خَرَزاً من خرز يهود لا يساوي درهمين .**

رواه مالك وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه[١] .

ضعيف ٨٤٣ ـ (٢) وعن حبيب بن مسلمة قال : سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله ﷺ :

**« إن لم تَغُلَّ أُمتي لم يَقُم لهم عدوٌّ أَبداً » .**

**قال أَبو ذر لحبيب بن مسلمة : هل يثبت لكم العدو حلبَ شاة ؟ قال : نعم ، وثلاث شياه غُزُر . قال أبو ذر : غللتم وربِّ الكعبة .**

رواه الطبراني في « الأوسط » بإسناد جيد ، ليس فيه ما يقال إلا تدليس بقية بن الوليد ، فقد صرح بالتحديث[٢] .

---

(١) قلت : فيه أبو عمرة مولى زيد بن خالد ، وهو مجهول ، وصححه الثلاثة ؛ تقليداً لبعضهم ، وهو وهم بينت سببه في « الإرواء » (٣/١٧٤ ـ ١٧٥) .

(٢) قلت : لكن فوقه جهالة عبد الرحمن بن عرق اليحصبي كما بينته في « الضعيفة » (٥١٦٩) ، وحسنه الثلاثة تقليداً ولجهلهم بهذه الجهالة !

٨٤٤ ـ (٣) وعن أبي حازم[١] قال : ضعيف

أُتي النبيّ ﷺ بِنِطْعٍ من الغنيمة ، فقيل : يا رسول الله! هذا لك تستظل به من الشمس . قال :

« أتحبُّون أَن يستظل نَبيكم بظلٍ من نار ؟! » .

رواه أبو داود في « مراسيله » ، والطبراني في « الأوسط » ، وزاد :

« يوم القيامة » .

٨٤٥ ـ (٤) وعن يزيد بن معاوية ؛ أنه كتب إلى أهل البصرة : ضعيف

سلام عليكم . أما بعد ، فإن رجلاً سأل رسول الله ﷺ زِماماً من شعرٍ من مغنم ، فقال رسول الله ﷺ :

« سألتني زِماماً من نارٍ ؛ لم يكن لك أن تسأَلنيه ، ولم يكن لي أَن أَعطيَه » .

رواه أبو داود في « المراسيل » أيضاً .

٨٤٦ ـ (٥) وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : ضعيف

أما بعد ، فكان رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ يَكْتُم غالاً فإنه مثله » .

رواه أبو داود .

( يكتم غالاً ) ؛ أي : يستر عليه .

(١) هو الأنصاري ، مختلف في صحبته ، ولم تثبت عندي . انظر «الضعيفة» (٥١١٣) .

## ١٤ ـ ( الترغيب في الشهادة ، وما جاء في فضل الشهداء )

ضعيف ٨٤٧ ـ (١) وعن سالم بن أبي الجعد قال :

**أُرِيَهُم النبي ﷺ في النوم ، فرأى جعفراً ملَكاً ذا جناحين مضرّجين بالدماء ، وزَيْدٌ مقابله .**

رواه الطبراني ، وهو مرسل جيد الإسناد[١] .

ضعيف ٨٤٨ ـ (٢) وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

**« هنيئاً لك يا عبدالله! أبوك يطير مع الملائكة في السماء » .**

رواه الطبراني بإسناد حسن[٢] .

موضوع ٨٤٩ ـ (٣) وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« الشهداء ثلاثة : رجلٌ خرج بنَفسه وماله في سبيل الله ، لا يريد أن[٣] يقاتلَ ولا يُقتلَ ؛ يكثِّر سواد المسلمين ، فإن مات أو قتل ؛ غفرت له ذنوبه كلها ، وأُجير من عذاب القبر ، ويؤمَّن من الفزع ، ويزوَّج من الحور العين ، وحلّت عليه حلّة الكرامة ، ويُوضع على رأسه تاج الوقار والخلد .**

**والثاني : خرج بنفسه وماله محتسباً ، يريد أن يَقتل ولا يُقتل ، فإن مات أو**

---

(١) قلت : هو ضعيف لإرساله ، وقوله : «وزيد مقابله» منكر ، لعدم وروده في روايات أخرى ، على أنها كلها معلولة ، وهي مخرجة في «الضعيفة» (٦٨٤١) ، ولا في الروايات الثابتة المخرجة في «الصحيحة» (١٢٢٦) .

(٢) كذا قال ، وتبعه الهيثمي ثم الثلاثة ! وهو خطأ محض ، فيه ثلاث علل ، أحدها (عبدالله ابن هارون . . .) قال الدارقطني : «متروك الحديث» ، وضعفه غيره . والتفصيل في «الضعيفة» (٦٦٣٩) ، وإنما يصح من الحديث جملة الطيران ، فانظر هذا الباب من «الصحيح» .

(٣) كذا في المخطوطة ومطبوعة عمارة ، و « زوائد البزار » ( رقم ـ ١٧١٥) ، والأصل : ( إلا أن ) ، ولعل الصواب ما أثبتنا كما يدل عليه السياق .

قُتِلَ ؛ كانت ركبته مع إبراهيمَ خليلِ الرحمن ، بين يدي الله تبارك وتعالى ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

والثالث : خرج بنفسه وماله محتسباً ، يريد أن يَقتل ويُقتل ، فإن مات أَو قتل ؛ جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعَه على عاتقه ، والناس جاثون على الركب ، يقول : أَلا افسحوا لنا فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله تبارك وتعالى .

ـ قال رسول الله ﷺ : ـ

والذي نفسي بيده ! لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أَو لنبيٍّ من الأنبياء لزحل لهم عن الطريق ، لما يرى من واجب حقهم ، حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ؛ ينظرون كيف يُقضى بين الناس ، لا يجدون غمَّ الموت ، ولا يغتمُّون في البرزخ ، ولا تفزعهم الصيحة ، ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ، ينظرون كيف يقضى بين الناس ، ولا يسأَلون شيئاً إلا أُعطوا ، ولا يَشفعون في شيء إلا شُفِّعوا فيه ، ويعطون من الجنة ما أحبوا ، ويَتَبوَّؤن من الجنة حيث أَحبُّوا » .

رواه البزار والبيهقي والأصبهاني ، وهو حديث غريب .

( زحل ) بالزاي والحاء المهملة . كذا في رواية البزار .

وقال الأصبهاني في روايته :

« لتنحى لهم عن الطرق » .

ومعنى ( زحل ) و ( تنحى ) واحد .

ضعيف

٨٥٠ ـ (٤) وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال :

« إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر

**دماً ، فازدحموا على باب الجنة ، فقيل : من هؤلاء ؟ قيل : الشهداء كانوا أحياء مَرزوقين » .**

رواه الطبراني في حديث يأتي بتمامه إن شاء الله تعالى [ ٢ ـ القضاء/١٢ ] ، وإسناده حسن(١) .

ضعيف جداً

**٨٥١ ـ (٥)** وروي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

**« ألا أُخبركم عن الأجود الأجود ؟ الله الأجودُ الأجودُ ، وأَنا أجود ولد آدم ، وأَجودهم من بعدي رجل عَلِمَ علماً فنشر علمه ، يُبعث يوم القيامة أُمَّة واحدة ، ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل » .**

رواه أبو يعلى والبيهقي . [ مضى ٣ ـ العلم/٧ ] .

ضعيف جداً

**٨٥٢ ـ (٦)** وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

**ذُكر الشهيد عند النبي ﷺ فقال :**

**« لا تجفّ الأَرض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه ؛ كأَنهما ظئران أَظلَّتا فَصِيلَيْهما في بَراحٍ من الأرض ، وفي يد كل واحدةٍ منهما حلّة خير من الدنيا وما فيها » .**

رواه ابن ماجه من رواية شهر بن حوشب عنه .

( الظِّئْر ) بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة : هي المرضع .

ومعناه : أن زوجتيه من الحور العين يبتدرانه ويحنوان عليه ويظلانه كما تحنو الناقة المرضع على فصيلها . ويحتمل أن يكون ( أضلتا ) بالضاد ، فيكون النبي ﷺ شبَّهَ بِدارَهما

(١) قلت : هذا التحسين لا وجه له ، وقد استغربه أبو نعيم وقال : «تفرد به الفضل بن يسار» ، وقد ضعفه العقيلي ، وهو مخرج في «الضعيفة» (١٢٧٧) ، وفيه أيضاً عنعنة الحسن البصري .

إليه باللّهفة والحنوّ والشوق كبدار الناقة المرضع إلى فصيلها الذي أضلته . ويؤيد هذا الاحتمال قوله : « في براحٍ من الأرض » . والله أعلم[١] .

و( البَراح ) بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة : هي الأرض المتسعة لا زرع فيها ولا شجر .

٨٥٣ ـ (٧) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ضعيف

« الشهداء أَربعة : رجلٌ مؤمنٌ جيِّد الإيمان ؛ لقي العدوَّ فصَدَقَ اللهَ حتى قُتل ، فذاك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا ، ـ ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته ، فلا أَدري قلنسوةَ عمر أَراد ، أم قلنسوة النبي ﷺ ؟ قال : ـ

ورجلٌ مؤمنٌ جيِّد الإيمان لقي العدو ، فكأَنما ضُرِب جلدُه بشوكِ طَلحٍ من الجُبْن ، أَتاه سهمٌ غَرْبٍ فقتله ، فهو في الدرجة الثانية .

ورجلٌ مؤمنٌ خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدوَّ فصَدَق الله حتى قتل ، فذلك في الدرجة الثالثة .

ورجلٌ مؤمنٌ أسرفَ على نفسه لقي العدوَّ فصَدَقَ اللهَ حتى قتل ، فذلك في الدرجة الرابعة » .

رواه الترمذي والبيهقي ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » .[٢]

---

(١) قال الناجي : « وهذا الاحتمال هو الصواب الذي لا يجوز غيره ، وهو واضح معلوم » .
قلت : وكذلك وقع في « ابن ماجه » (٢/١٨٤ ـ التازية ) .

(٢) كذا قال ، وهو من تساهله المعروف ، وفيه أبو يزيد الخولاني التابعي ؛ مجهول كما قال الحافظ ، ومع ذلك حسنه الثلاثة! وهو مخرج في «الضعيفة» (٢٠٠٤) .

( القلنسوة ) : هو ما يلبس في الرأس .

و ( الطَّلْح ) بفتح الطاء المهملة وسكون اللام : نوع من الأشجار ذي الشوك .

و ( الجبن ) بضم الجيم وإسكان الباء الموحدة : هو الخوف وعدم الإقدام .

و ( سهم غرب ) بالإضافة أيضاً ، وبسكون الراء وتحريكها في كليهما أيضاً أربعة وجوه : هو الذي لا يدرى راميه ، ولا من أين جاء .

ضعيف ٨٥٤ ـ (٨) ورواه [ يعني حديث أبي هريرة الذي في « الصحيح » ] ابن أبي الدنيا من طريق إسماعيل بن عياش أطول منه ، وقال فيه :

**« هم الشهداء يَبعثهم الله متقلدين أسيافهم حول عرشه ، فأَتاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت ، أَزِمَّتُها[1] الدرُّ الأَبيض ، برحال الذهب ، أعنَّتُها[1] السندس والإستبرق ، ونمارقها أَلْيَنُ من الحرير ، مَدُّ خُطاها مدّ أبصار الرجال ، يسيرون في الجنة على خيول ، يقولون عند طول النزهة : انطلقوا بنا [ إلى ربنا ] [2] ننظر كيف يَقضي بين خلقه ، يضحك الله إليهم ، وإذا ضحك الله إلى عبدٍ في موطنٍ فلا حساب عليه » .**

ضعيف ٨٥٥ ـ (٩) وعن عامر بن سعد عن أبيه :

**أن رجلاً جاء إلى الصلاة ، والنبي ﷺ يصلي ، فقال حين انتهى إلى الصف : ( اللهم آتني أفضلَ ما تؤتي عبادك الصالحين ) . فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال :**

---

(١) جمع ( زمام ) كـ ( كتاب ) . قال الجوهري : « ( الزمام ) : الخيط الذي يشد في ( البُرة ) أو في ( الخشاش ) ، ثم يشد في طرفه المقود ، وقد يسمى المقود زماماً » .

والمراد هنا الأول بدليل قوله بعدُ : « أعنّتها » ، جمع ( عنان ) ، وزن كتاب أيضاً ، فإنه سير اللجام الذي تمسك به الدابة .

(٢) زيادة من «المطالب العالية» (٢٦٦/٣) برواية أبي يعلى . وهو مخرج في «الضعيفة» (٥٤٣٢) .

**« من المتكلم آنفاً ؟ » .**

**فقال الرجل : أَنا يا رسول الله ! قال :**

**« إذاً يُعقر جوادك وتُستشهد » .**

رواه أبو يعلى والبزار ، وابن حبان في « صحيحه » ، والحاكم وقال : « صحيح على شرط مسلم »[1] .

(١) كذا قال ، ووافقه الذهبي ، وقد سقط من إسناده (٢٠٧/١) (محمد بن مسلم بن عائذ) وهو علة الحديث ، فإنه مجهول ، وهو ثابت في إسناد الآخرين ، وهو رواية للحاكم (٧٤/٢) . وهو مخرج في الأصل .

## ١٥ ـ ( الترهيب من أن يموت الإنسان ولم يَغْزُ ، ولم يَنْوِ الغزو ، وذكر أنواعٍ من الموت تُلحِقُ أربابها بالشهداء ، والترهيب من الفرار من الطاعون )

ضعيف

٨٥٦ ـ (١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

**« من لقي الله بغير أثرٍ من جهاد ؛ لقي الله وفيه ثُلْمة » .**

رواه الترمذي وابن ماجه ؛ كلاهما من رواية إسماعيل بن رافع عن سُمَيٍّ عن أبي صالح عنه . وقال الترمذي :

« حديث غريب » .

## ( فصل )

منكر

٨٥٧ ـ (٢) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال :

**« خمسٌ مَنْ قُبض في شيء منهن فهو شهيدٌ : المقتول في سبيل الله شهيدٌ ، والغريقُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطون في سبيل الله شهيدٌ ، والمطعونُ في سبيل الله شهيدٌ ، والنفساءُ في سبيلِ الله شهيدٌ » .**

رواه النسائي(١) .

ضعيف

٨٥٨ ـ (٣) وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**« ستهاجرون إلى الشام فتفتح لكم ، ويكون فيكم داءٌ كالدُّمَّل أو**

---

(١) في « سننه » (٢ / ٦٢) ورجاله ثقات ؛ غير عبد الله بن ثعلبة الحضرمي ، ولم يوثقه غير ابن حبان . لكن للحديث شواهد يتقوى بها ، فراجع « أحكام الجنائز » (ص ٥٠ ـ ٥٧ / المعارف) ، لكن ليس فيها قوله في غير المقتول في سبيل الله تكرار « في سبيل الله » في الخصل الأخرى ، فهو منكر بهذه الزيادة المكررة .

كالجرة[1] يأخذ بِمراقِّ الرجل ، يستشهد الله به أَنفسَهم ، ويُزكِّي به أعمالَهم » .

اللهم إن كنت تعلم أَن معاذاً سمعه من رسول الله ﷺ فأَعطِه هو وأهلَ بيتِه الحظَّ الأوفر منه . فأَصابهم الطاعون فلم يبق منهم أحد ، فطعن في إصبعه السبابة ، فكان يقول : ما يسرُّني أَن لي بها حُمْرَ النَّعَم .

رواه أحمد عن إسماعيل بن عبيد الله عن معاذ ، ولم يدركه .

---

(١) كذا الأصل ، وفي « المسند » (٢٤١/٥) : « كالحرة » بالراء المهملة ، وفي « المجمع » (٣١١/٢) : « كالحزة » بالزاي ، وعزاها الثلاثة لأحمد ! وهو من كذبهم وجهلهم ! ولعل الصواب ( كالخزة ) بالمعجمتين ، فقد قال الناجي (٢/١٤٣) : « هي بالخاء والزاي المعجمتين ، يقال : خزه سهم ، واختزه : أي انتظمه وطعنه فاختزه » .